

ديوان الحماسة

1 - قال الهذيلُ بنُ هُبيرةَ .

2 - (أَلِكْنِي وَفِرْ لَابْنَ الْغُرَيْرَةِ عِرْضَهُ ... إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَى
بْنَ جَنْدَلٍ) .

- _____ .
- أن من تضييعهم إياه أيضا تركهم له حتى سقط على الشجرة ولم يوسدوا رأسه ووجهه بعد ما قتل عليه أمارة البشر وهو من سماء الشجعان .
- 1 - هو أحد بني حرقة بن ثعلبة بطن من تغلب شاعر مقل وكان من خبره في هذه الأبيات أنه كان غزا بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان فأطرد إبلهم فقال له قومه أغر بنا على بعض من تمر به فأغار على بني كوز وهاجر من بني ضبة فأصاب منهم ثلاثين امرأة فيهن منصوره بنت شقيق أخت عامر بن شقيق فأطلقهن مكانه غيرها فاحتمل بها حتى أتى أرض قومه وكان أخوها وزوجها غائبين فبلغهما الخبر فطلبها حتى أتيا الهذيل وسألاه إياها فقال هي بيني وبينكما فإن أحبب فلتتبعكما وإن كرهت لم أعطكماها فقالا ننظر في أمرنا اليوم فأتيا رجلا من بني تغلب فحدثاه الحديث واستجاراه فانطلق معهما إلى الهذيل فقال إنك قد أعطيت القوم ما قد علمت أفأجيرهما عليك على الوفاء قال نعم فخيرت المرأة فاخترت زوجها فأعطاهما إياها وانصرفا بها ثم إن الهذيل تبعتهما نفسه فأغار ثانية على بني ضبة وجمع لهم فاستصرخ بنو ضبة ببني سعد بن زيد مناة فالتقوا وقتل من بني تغلب ناس وانهزموا أسوأ هزيمة ووقع ابن الهذيل أسيرا أسره عامر بن شقيق ثم أتاهم الهذيل في ابنه يطلب إليه أن يفاديه أو يمن عليه فوعده أن يفعل فلما طال عليه ذلك قال هذه الأبيات .
- 2 - أَلِكْنِي أَي أعني على أداء أَلُوكتي أي رسالتي وفر عرضه أي اتركه سالما والمعنى بلغ رسالتي إلى خالد واترك ابن الغريرة جانبا